e-1

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

1

هذا شرح الجرمية للشيخ الإمام العالم العلامة

45e

مثرية اليافعين جبريل رضي الله عنه آمين

العلم عند النحاة مفيد بأربعة فيوذا الأول هو

اللفظ هو الصوت المشتمل على الحروف الهجائية والصو

ت هو الهوا المحبس بين فارعه ومقرمعه والثاني

المركب تركيبا اسنادي إما من اسمين نحو المبتدا

والخبر اذا كان اسمين نحو زيد قائم فزيد مبتدا و

وهو مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وقائم خبره

وهو مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وإما من

فعل واسم نحو الفعل والفاعل كقولك قام زيد

فقام فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع بالضمة

الظاهرة في آخره ويسمى المبتدا والخبر المتقدم

ذكرهما جملة اسمية لأنها ابتدأت باسم وهو

زيد ويسمى الفعل والفاعل المتقدم ذكرهما جملة

فعلية لأنها ابتدأت بفعل وهو قام والثاني المفيد

بفائدة تامة نحسن سكوت المتكلم والسامع

عليها

الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو نائبة الانصراف
منعي التصرف نحو عتمة ومساء وضرب المكان به واسم المكان
المبهم المنصوب بالفعل الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى
في الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى قدام تقول جلست امام
الشيخ او قدامه وخلف وهو ضد امام تقول جلست خلفك وقدام
وهو مرادف لامام تقول جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو
مرادف خلف تقول جلست وراك ووو وهو المكان الذي نحو جلست
ووو المنبر وتحة وهو ضد فوق نحو جلست تحة الشجرة وعند
وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد اي قريبا منه ومع
وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له
وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازاء زيد اي مقابلا له وتلقاء
بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة وحذاء بالذال المعجمة بمعنى
قريبا تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه وهنا بضم الهاء وتشديد
النون اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا اي في
مكان القريب وثم بفتح المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول
تقول جلست ثم اي هناك في المكان البعيد وما اشبهك من
اسماء المكان مبهمة نحو يمين وشمال وما اشبههما

باب الحال

الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل
وشبهه المفسر لما انبهم من الهيئات اي الصفات الراجعة
الى ذوات العاقلة وغيرها وفي الحال من الجامد الواقع نحو
نحو قولك جاء زيد ركبا اي راكبا جاء زيد وزيد فاعل
جاء ومن المفعول نحو ركبت البحر مسرجا فمسرجا

جاء حال من العسر والفرس مفعول بركب ومحتملة لان تكون من الفاعل
او المفعول نحو لقيته عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون
من التاء التي هي فاعل لفيت او من عبد الله الذي هو مفعول لغيي
وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يجيء الحال من المبتدا ويجيء
من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف نحو
مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه و
الغالب ان الحال لا تكون الا مشتقة منتقلة ولا يكون الا نكرة
ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة فما
تقدم من الامثلة من ذلك جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتقة
من الركوب ومنتقلة غير لازمة واقعة بعد تمام الكلام وهما
بها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك
فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى وانعرم ثياب وثياب
بمعنى متزفين حال جامدة ومن تخلف الانتقال قوله تعالى وهو
الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير
جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهو بمعنى منفردا ومن
تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف
حال متقدمة على تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان ياتي +
المبتدا خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفايدة
على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
لاعبين اصلا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلح
وراء من رجال فيها والمراد بصاحب الحال من تحمل وصاله في المعنى

الماتزان واكتفاء فولنا جاء زيد راكبا وصفة لزيد في المعنى **باب التمييز**
اي التفسير **التمييز هو** الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من
ما له اوات او من النسبت فالتي **نحو قولك تصبب زيد عرقا**
وتفقا بكر شحما اي امتلا **وطاب محمد نفسا** فعرفا تمييز
بفاء نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز ابهام نسبة انفقا الى
بكر ونفسا تمييز ابهام نسبة الطيب الى محمد واصل الكلام تصبب
عرق زيد وانفقا شحم بكر وطاب نفس محمد نحو الاستناد عن المضاف
الى المضاف اليه فجعل ابهام النسبة مجيء بالمضاف الذي كان داعيا
وجعل تمييز او الباعث على ذالك ذكر الشيء مبهما ثم ذكر
مفسرا ليتقبت وارتج التفسير والناصب للتمييز هذه الامثلة
هو الفعل المسند للفاعل ومثال الاول اعني تمييز الذوات نحو
قولك **اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة**
فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات عشرين ونعجة تمييز
للابهام الحاصل في ذات تسعين لان اسماء العدد مبهمة لكونها
عالمة لكل معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيت وقفيز برا وشبرا
ارضا وما اشبه ذالك والناصب للتمييز هنا لاعداد والمقادير
دال على عدد او مقدار وقوله **وزيد الحر منك ابا واجمل منك جدا**
ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان
يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل
ان يكون فاعلا في المعنى كما في هاذين المثالين الا ترى انك لو جعلت
مكان اسم التفضيل فعلا او جعلت التمييز فاعلا فقلت زيد اكرم ابوه
وجمل وجهه لصح وانصاف لنا انهما من تمييز النسبة لان الاصل ابوه
زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الى

الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فعارزه اكرم
منك ابا واجمل منك وجها فزيد منك اوكرم خبرم ومنك جار
ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب على التمييز واجمل معطوف على
اكرم ومنك متعلق باجمل ووجها نصب على التمييز ولا يكون التمييز
الا نكرة خلافا للكسائي ولا حجة لهم في قوله وطبت النفس
لما فان حمل الا على الزيادة **باب الاستثناء** وهو الاخراج
بالا او احد اخواتها مما لولا لدخل في الكلام السابق
وحروف الاستثناء اثنا عشر اولها **الا** ثمانية وسماها حروفا
تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة افعال حرف باتفاق
وهو الا واسم باتفاق وهو غير وسوى كرضى وسواء
كسماء ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا
وحاشا والمستثنى بها ثلاثة الاحوال حالات فالمستثنى
بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها موجبا تاما
والمراد بالتام ان يذكر قبل المستثنى منه والمراد بالموجب
بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك
قام القوم الا زيدا فقام بعض القوم فاعل والا حرف
استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء ومثله **ثم ج**
النائر الا عمرا فخرج بعض الناس فاعل والا حرف
استثناء وعمرا منصوب بالا على الاستثناء والاستثناء في
هذين المثالين من كلام تام موجب اما كونه تاما فلذكر
المستثنى منه وهو القوم في المثال الاول والناس في المثال
الثاني واما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه
وان كان الكلام قبل الا منفيا بان تدخل عليه نفي وكان

بالجر وغومرت بكعنه ط السنة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى أيحب أ
لحدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وهيئتا حال من اخيه والغالب ان الحال
لا يكون الا مشتقة منتقلة ولا يكون صاحبها الا نكرة ولا يكون الا بعد
تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة كما تقدم من الامثلة مزذلا
جاء زيد راكبا او راكبا حال مشتقة من الكوب ومنتقلة غير لازمة
ووافقت بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية
وفن تخلف جميع ذلك من تخلف الاشتقاق قوله تعالى وجاءوا ابا هم عشاء
بكون استيفاء حال جاءوا ومن تخلف الانتقال هو الذي حصر فابصر فاحال الاخير
غير منتقلة ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة بلفظها
منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كم في جاء زيد وكيف حال
متقدمة عن تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان ياخذ المبتدا خبره والفعل
فاعله سواء توقف حصول الفائدة عن الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين او لا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف
تعريف صاحب الحال وصلح وراء رجال فيها ما والمراد بصاحب الحال من
الحال وجد له في المعنى الاسنادي اي في اسناد فعله جاء زيد راكبا وجد
لزيد في المعنى باب التمييز اي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب
المفسر لما انبهم من الذوات او من النسبة باضافة نحو قوله تعالى طاب زيد
عرفا وتبعقا درا ونحوا وطاب بحر زيد عرفا تمييز لابهام نسبة التطيب
لزيد وشحما تمييز لابهام نسبة التوفر الى بكر وذهبا تمييز لابهام نسبة
الطيب الى محمد وامتلا الاناء تمييز لابهام نسبة الامتلاء الى الاناء
بفعل محول الاسناد من المظروف الذي هو الاناء اليه محصل ابهام النسبة
بالمظروف الذي هو الماء وجعل تمييزا وانما عدت علة لان
ذكر الشيء مبهما ثم ذكر جنسه او نوعه او الجنس والناصب للتمييز
بهذه الامثلة هو العامل المسند الى الجامد

ومثال

الانصراف نحو غزوة وبدر تعلمين ومنها ما هو كائن لا انصراف ابن مالك
العلم ونحو عقبة ومسلمة وظرف المكان اسم المكان المبهم المنصوب
اللازم في الدلالة على المعنى الواقع فيه بتقدير مضاف الى اسم التعجب الظرفية
نحو اطاع وهو بمعنى قولك تقول جلست امام الشيخ اي في قدامه وخلف
وهو ضد امام تقول جلست خلفه وقدام وهو مرادف لقدام تقول
جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مراد به لخلف تقول جلست
وراء زيد وفوق وهو المكان العالي نحو جلست فوق المنبر وتحت وهو ضد
فوق نحو جلست تحت الشجرة وعند وهو ابلغ في قرب المكان تقول جلست
عند زيد اي في قريب منه ومع وهو اعم لمكان والاجتماع تقول جلست
مع زيد اي حاجالة وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازاء
زيد اي مقابله وحذاء بالذال المعجمة بمعنى قريبا تقول جلست
حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء بمعنى هو حذاء تقول جلست
تلقاء الكعبة وهنا بفتح الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان
القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح المثلثة اسم اشارة
للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هناك في المكان البعيد وما اشبه
ذلك من اسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما اشبههما باب الحال
هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المبين لما انبهم من الهيئات
اي الصفات اللاحقة للذات العاقلة وغيرها ويجيء الحال من الفاعل نحو
قوله بطء زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل ركب، ومن المفعول نحو
ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول به ركبت
وتحتملة لان تكون من الفاعل ومن المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا
فراكبا حال تحتملة لان تكون من التاء الفاعل والقصر فاعل لقي او من عبد الله
الذي هو مفعول لقي وما اشبه ذلك في الامثلة وتجيء الحال من
المبتدأ وتجيء من الفاعل والمفعول كما تقدم وتجيء الحال من المجرور

والمجعول الذي لم يسم فاعله المضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل نحو قولك
ضُرِبْتُ بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجعول والتاء
المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على انها مجعول لم يسم فاعله
وضُرِبْنا بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجعول
ونا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه في موضع رفع على انها مجعول
لم يسم فاعله وضُرِبَتْ بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمجعول والتاء المفتوحة ضمير المخاطبة في موضع رفع على
انه مجعول لم يسم فاعله وضُرِبْتِ بضم الضاد وكسر الراء والتاء المثناة من
فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والتاء المكسورة ضمير
المخاطبة في محل رفع على انه مجعول لم يسم فاعله وضُرِبْتُما بضم الضاد وكسر
الراء وفتح التاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجعول والتاء
المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المثنى المخاطب مختلفا في موضع رفع على
انها مجعول لم يسم فاعله والميم والالف علامة التثنية وضُرِبْتُم
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمجعول والتاء المضمومة ضمير المخاطبين في موضع رفع على انها مجعول
والميم علامة الجمع وضُرِبْنَ بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمجعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث المخاطب
والنون المفتوحة علامة جمع الاناث والحاصل ان المجعول في الجميع مضموم
الاول مكسور ما قبل الاخر والتاء الجميع مجعول لما لم يسم فاعله لكن انه
لما وضعت مشتركة احتيج الى تمييز كل واحد منها عن الاخر فضموها
في المتكلم وفتحوها في المخاطب وكسروها في المخاطبة وزادوا الميم والالف
في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير والنون المشددة
في خطاب الجمع في التأنيث ومناسبة كل بما اختص به فتطلب

من المجهولات نحو فاعله ج الحاضر وتفعل ج الغايب ضربا بضم اوله
وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر
جوازا تقديره هو عائد الى ما لم يسم فاعله والالف للاطلاق وهو ضمير
المفرد الغايب وضربتا بضم الظاء وكسر الراء وسكون التاء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء التي الحقت بآخره حرف تانيث
ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي وهو ضمير
المفردة الغايبة وضربا بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله والالف المتصلة به بعد ضمير المثنى المذكر الغايب
في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله ولحق بضرب علامة المثنى المؤنث
الغايبة واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث والالف
ضمير المثنى المؤنث الغايبة في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله
وضربوا بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله
والواو ضمير الجماعة الذكور الغايبين في موضع رفع على النيابة عن
الفاعل والالف حرف مبني لا محل له من الاعراب وضربن بضم اوله وكسر الراء وسكون الباء الموحدة
واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنون ضمير الاناث
الغايبات في محل رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله هذا كله في المتصل
وتقول في المنفصل ماضرب الا انا وماضرب الا انت وماضرب الا انتِ وما
ضرب الا انتما وماضربا الا انتما وماضربا الا انتم وماضرب الا انتن
وماضرب الا هو وماضربا الا هما وماضربا الا هما وماضرب الا هي وماضربا الا هما
وكذا تقول اذا ضرب انا وانما ضربا الخ والفعل في الجميع مضموم الاول ومكسور
ما قبل الاخر وقس عليه ما اغفلته الاقلام فلا تطيل بذكره

باب المبتدا والخبر

وهو الثالث والرابع من المرفوعات المبتدا هو الاسم
المرفوع العاري اي المجرد عن العوامل

وعلي بن ابي كمال رضي الله تعالى عنه ما يلي مفرده
ولواء الحمد فتنشر في منكبه وتركبه شهداء البحر
في مراكب الدر مفاح بعضها من اللؤلؤ الرطيب وفلوعها
من المسك بين الله خص تسير بهم في نهر من كافور وتر تتبعهم
وهي تقال لها المسيرة بين امواج وتلك الامواج عنهم
اعلام من الشراب عنهم اهل الدنيا في يوم عاصف فيسيرون
كذلك ما شاء الله حتى تجتمع شهداء البحر مع شهداء
النبي صلى الله عليه وسلم في محاين الكرامة وفتح لهم
رضوان ومن معه من الملائكة الف صف في كل صف سبعين
الف من الملائكة ومعهم الوية النور يسيرون بها معهم
وفتح اشرفوا على حضرة القدس فاول من يسلم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وفتح له رضوان ومن معه من الملا
الملائكة حتى ينزل من ركابه صلى الله عليه وسلم ثم
ينزل جميع الانبياء والمرسلين والصديقون والشهداء
والصالحون بعد ذلك فاذا انتهوا قال لهم رضوان ادخلوا

ولياء الله تعلى فتفرح موا المرسلين فيجلسون على
المنابر وهم اولياء على الكراسي والشهداء على الارض
والصالحون على الزرابي والصحابيون على النمارق ويقول
الله عز وجل يا ملايكتي اكشفوا الحجب بيني وبين عبادي
فيكشفوا حجابا بعد حجاب سبعين الف حجاب كل
حجاب اشد نورا من الذي خرجت لهم فيرون الحجاب من ياقوت
احمر وهو حجاب من البر عليها حجاب ثم يقول سبحانه
سبحانه وتعلى مرحبا يا جبريل لمطعم عبادي فيأتي
فيفجم اليهم ملايكة بصوانع من ذهب فيها انواع
من الطعمة لم تنضج بنار ولم يغير طعمها فيأكلون
فيأكلون بفجر ما شاء الله فيقول الله تعلى مرحبا
بعبادي واهل كرامتي يا ملايكتي اسقوا عبادي
فيأتيهم الملايكة بأباريق من ذهب وفيها
ماء وعسل وخمر ولبن فيشربون فيجدون لكل شربة
لذة بخلاف الاخرى فيقول الله تعلى مرحبا بعبادي مرحبا
مرحبا

مرحبا بزواري يا ملايكتي وكنوا عبادي فال فتاتيهم
الملايكة باكسيا وفيها من جميع انواع الهواكه
فياكلون ويقول الله تعلى مرحبا بعبادي مرحبا بزواري
ثم يقول الله تعلى يا ملايكتي اكسوا عبادي فتا
تيهم الملايكة بخلع حمر وخضر وسفر وهي مصفو
فة بنور الرحمان لكل واحد منهم سبعون حلة كل
حلة تلون بسبعين لونا ولوا ان الله سبحانه وتعلى
يتجلى ابصارهم لا ختطفت من نور الخلع فيلبسونها
ويقول الله تعلى مرحبا بعبادي مرحبا بزواري ثم يقول
الله تعلى يا ملايكتي ختموا عبادي فال فتختم لكل
واحد منهم عشرة خواتم على كل خاتم منهم
مكتوب اية من كتاب الله تعلى تدل على وجوههم
ونعايهم في الجنة الخاتم الاول مكتوب عليه بسلام
عليكم كنتم فادخلوها خالدين وعلى الخاتم الثاني
مكتوب ادخلوها بسلام امنين وعلى الخاتم الثالث

مكتوب وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
وعلى الخاتم الرابع مكتوب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار وعلى الخاتم الخامس مكتوب ادخلوا
الجنة انتم وازواجكم تحبرون وعلى الخاتم السادس
مكتوب لمثل هذا فليعمل العاملون وعلى الخاتم
السابع مكتوب تلك الجنة وابقربي في الدار فراوي يزرعتم
في الدنيا وحصدتم في الاخرة وعلى الخاتم الثامن
مكتوب عليه وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم
تعملون وعلى الخاتم التاسع مكتوب عليه كل ما
قدمتموني والناس فيموزن واليوم اجب لكم مشاءه
هديتي وعلى الخاتم العاشر مكتوب عليه سلام قولا
من ربي وحيم يا عبادي انتم لي وانا لكم وانا عنكم
راض فتمتعوا بقربي وجواري ثم يقول الله تعالى
يا ملايكتي خلوا عبادي فان قدامهم الملايكة

تحلا ص

نجلا خيل من الذهب الاحمر مرصعة بالدر واليواقوت
واذا وقع الخلخال على الخلخال تسمع لهيبتها الوسعته
اهل الدنيا لماتوا شوقا الى الجنة فيقول الله تعالى
مرحبا بعبادي مرحبا بزواري ثم يقول تعالى يا ملايكتي
توجوا عبادي فال فتوضع على رؤوسهم تيجان الكرامة
وليس لحلي الجنة ثقل مثل حلي الدنيا واذا حلي الدنيا
يخشخش وحلي الجنة يسبح الله تعالى بصوت لهي
يلهي السامعين ثم يقول الله تعالى مرحبا بعبادي
مرحبا بزواري يا ملايكتي كسيوا عبادي فيامر
الله تعالى لطيور الجنة ان يغمسوا في خزائن الطيب
والمسك الاذفر فيغمسوا الطيور فيها فيرفرفون
عليهم فيكسيونهم من اولهم الى اخرهم ويقال
الله تعالى مرحبا بعبادي مرحبا بزواري ثم يقول الله
تعالى يا ملايكتي اسمعوا عبادي واكرموهم فتاتيهم
الملايكة بمغاني الجنة وهم من الحور العين وتجيب

لهم الملائكة شبابا ثلاثة والاعصان على الشجر
وكل شجرة تحمل في كل غصن سبعين الف مزمار و
وتهب عليهم رياح من تحت العرش وتخلق تلك
المزامير فيسمعون لها نغمات لم تسمع السامعون
الخ منها ثم يقول الله تعالى للحور العين اضربوا عبادي
كم نهوا اسماعهم عن المطربات في الدنيا الجلي
وتلذذ وابتهجوا كرامي وكلامي فاسمعوهم
باصواتكم حمدي وثنائي قال فتغني لهم الحور العين
وتجاوبهم تلك المزامير فيطربوا اهل الجنة وهي
بذلك السماع في حضرة الوصال جد واجد في محبته
تواجد الاتصال فاذا قاموا من الوجد وشبعوا من
المطربات يقولون يا ربنا كنا نحب ذكرك وحلاوة
سماع كلامك من الكتاب العزيز فيقول الله عز وجل
نعم لكم عندي ما تشتهي انفسكم وانتم فيها
خالدون ثم يقول الرب جل جلاله ياخاووخ فيقول
لبيك

لبيك يارب فيقول الله تعالى يا اوح ارو المنبر وسمع
احبابي عشر سور من الزبور فقال فيصعد سماووح على
المنبر ويقول عشر سور من الزبور فيطربون الفوج
على صوت سماووح عليه السلام اعظم من طربهم
على معاني الجنة ويسكرون من الطرب ومن صوت سماووح
عليه السلام ان صوته يعدل سبعين مزمارا من مزامير
الجنة فاذا فرغ يقول الله تعالى يا عبادي هل
سمعتم صوتا اطيب من صوت نبي اوح عليه ال
السلام فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي ما سمعتكم
اطيب من هذا فيقول الله تعالى يا حبيبي يا محمد اقرا
سورة طه وبين فال فيزيح الله جل جلاله في صوت
محمد صلى الله عليه وسلم على صوت سماووح عليه
السلام سبعين ضعفا فال فيطرب الفوج طربا شديدا
ويطرب الكرسي وتموج الملايكة من الطرب ويطرب
الحور والولدان وما يبقا شيء فيه روح الا ويطرب لحسن

صوت النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة كهه ويس
ثم يقول الله تعلى يا حبايبي هل سمعتم صوتا اطيب
من صوت حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون
وعزتك وجلالك ما سمعنا من زخ وخلقنا احسن
وا اطيب من صوت حبينا هو شفيعنا وهادينا
ومهدينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله
تعلى وعزتي وجلالي لاسمعنكم الحبيب من هنا قال
ثم اذ الرب جل جلاله وتم كماله بقرا سورة الانعام
فاذا سمعوا صوت الرب جل جلاله غابوا عن الوجود
وتمنوا ما كلوا ولا يشربوا الا يسمعوا قراءة ويبقى
قال ويطربون طربا شديدا وتطرب الاملاك والافلاك
والحجب والستور ويطرب بحار النور وتموج الجنان
وتهتز الاشجار والانهار طربا لصوت العزيز الجبار
وتتواجد الجنة وتفوح بأركانها من الطرب وتهتز
العرش والكرسي والملايكة الروحانية وتهتز

الجنان

العلم
الكلام

الجفان بما فيها حيا واشتيا فاثم يكشف الله الحجاب
عن وجهه الكريم وينادي يا عبدي من انا فيقول انت
الله الذي لا اله الا انت مالك وفاننا وانت مالك الدنيا
والاخرة فيقول الله تعالى انا السلام وانتم المسلمون
وانا المومن وانتم المومنون وانا المجيب وانتم
المجيبون هاذا كلامي فاسمعوه وهاذا نوري فا
فانظروه وهاذا وجهي فشاهدوه فينظرون الى
وجه الحق سبحانه وتعالى بلا واسكة وبلا حجاب فاذا
حصل لهم النظر ووقع على وجوههم من انوار الرب
سبحانه وتعالى اشرقت وجوههم بالانوار وتمتعوا
بالنظر الى العزيز الغفار فيقيمون ثلاث مائة عام سا
شاخصين الروجه الحق تبارك وتعالى ليطيبوا حتى منهم
ان يرفع راسه وما يطيب جفنا على جفن من حلاوة
النظر الروجه الحق سبحانه وتعالى قال فمن لذة النظر
الروجه الحق سبحانه وتعالى يغيبون في جماله وتشخص

ابصارهم مزروية كماله جلت قدرته فيما كلمهم
بلغ بيح الخطاب سلام عليكم يا معشر الاحباب
تمنوا ما شئتم وما اشتهيتم ففي كشفنا لكم
عن وجهي الحجاب شعر
يا احبابي من سلام وسلام لي عليكم بتترا بما يجول
فيه حضيتم بجيرتي وبقربي ووصالي فما بقا ما يحول
كمال ما فيه بكيتم جوف صح شاهدوني فيه الوجه مثيل
وسهرتم وجا فضلي وكيفي فابشروا بالوصال فضلي جزيل
وتمنوا علي يا اهل ودي نجمعوني لما كملتم كفيل
كل عبيح اناب يا كل فضحني ليس قلبي الى سواه يميل
انت كل المنا ايا من لقينا منه اهلا ومرحبا وقبول
كان مقصودنا نراك عيانا فلك الحمد يا معز الخليل
كرب الغوم عند ما شهدوك وسقاهم من سلسبيل
ونشركم بيننا القبول عليهم وكساهم حليا بنور صقيل
اشرقت اوجه الذي شاهدوه وبقوا في الجنان كل يميل

وهو

وهو نور انار لما تجلى سر مدى البقا ليس يحول
ايها العاذل المفند نادى يا مقيل العثار كن لي مقيل
ثم بنادى يا حبيبي وقصدي ها انا سائل عليك مخيل
ما تخف عني من الوصال بعيدا فانا المذنب المسيء الجهول
فاز اعفلني وجد لي بعفو يا منادي وما تخف عني عقول
واجرني من البعاد حبيبي واصغ لي سيدي سواء السبيل
ليس فصدي من الجناب نعيم او وما سنح سر وهل مخيل
انما الفصد منك يا خير وقوادي من البعاد تحيل لضعفي
وعسى يلجوا المسيء بعفو بلغ الوصل ما تخف عني عليل
انا في الباب فد وقفت ذليلا او تجي الوصل منكم والوصول
قال يا من انصتوا بالوصال وبالنظر الى وجه الحق سبحانه
وتعالى وبلغوا واوكلت خواطرهم في رويته مولاهم
ويا فوا من نشوتهم بتاول الحق سبحانه وتعالى لكل
واحد منهم رمانة فشرها من الذهب الاحمر في وسط
وسكها من ذهب من لزل بعدد ما في الرمانة من الحب

ولذلك في تلك الرمانة حلة خضرا وحلة صفرا
وحلة زرقا وحلة بيضا وحلة مفصبة بذهب
وهي الوان مختلفة ثم يرخى الحجاب ويقول لهم ارجعوا
الى منازلكم فاني راض وقد زوجتكم في حسنكم
سبعين ضعفا والكل في بقعة واحدة الرجال والنسا
وهم في حجاب من اللؤلؤ كي لا يبصروني الى حريم بعضهم
بعضا وكل ما ينعم للرجال ينعم للنساء فاذا تجلى
الحق سبحانه وتعالى لنا هذه الرجال والنساء
جملة واحدة كما ان الشمس اذا طلعت تشرقها
جملة واحدة ولكن الرب سبحانه وتعالى جل عن
التشبيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
ثم يقول الله يا عبادي ادخلوا سوق المعرفة
فيلاقوا بعضهم بعضا ويتعارفون فيقول الواحد
منهم للاخر اين اتاك ساكن فيقول انا في الموضع
الفلاني ثم تقطر لهم الملايكة كشتم في حمار الحنيا

تعبرون

والثانية فولاذ والصحيح منهما اعادتها باعيانها وفي اعادة غيرها وقت
فولان وكالصراط والميزان وفي كون الموزون صحف الاعمال او اجسامها
تخلوا امثلة لها تردد وكالجنة والنار وعذاب القبر وسؤاله ولا يقدح
فيه مشاهدتنا للميت على نحو ما وضع في قبره لان في الموت وما بعده
خوارق عادة اخبر بها الشرع وهي جائزة فوجب الايمان على ظ
ظهرها اما ما استحال ظاهره نحو على العرش استوى فانا نصرفه على
ظاهره اتفاقا ثم ان كان له تاويل واحد تعين الحمل عليه والا وجب التفويض
مع التنزيه وهو مذهب الاقدمين خلافا للامام الحرمين **فصل**
ومما جاء به صلى الله عليه وسلم ويجب الايمان بوقوعه الوعيد في
ما بقية من عصاة امته ثم يخرجون بشفاعته صلى الله عليه وسلم
والحوض وهل هو قبل الصراط او بعده او هما حوضان اخرهما
قبل الصراط والاخر بعده وهو الصحيح اقوال وتجاير الصحا
الوعيد الا ما علم من الدين ضرورة وعلمه مفصل في الكتاب والسنة
وكتب علماء الائمة **واعلم** ان اصول الاحكام التي منها تتلقى
الكتاب والسنة واجماع الامة وقياس الائمة واتباع السلف
الصالح واقتداء اثارهم فمن لم تمسك به واضل الناس من بعد
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ومختار ما الو
الوقف فيما بين عثمان وعلي رضي الله عنهما وعن من قبلهما
والصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول ائمة بايهم اقتديتم اهتديتم
نفعنا الله تعالى بحبهم واماتنا على سنتهم وحشرنا في زمرتهم
آمين يا رب العالمين **وهذا** دليل عقيدة اهل التوحيد الفرقة

بفضل الله تعالى من كلمات الجهل والتقليد المرغمة انف كل مبتدع عنيد

فصل سبحانه ان ينفع بها بفضله ويشرح صدر كل من سعى
في تحصيلها بطوله **و** صلى الله على سيدنا ومولانا محمد عدد ما
ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون
ورضي الله تعالى عن اله وصحبه والحمد لله رب العالمين

تمت العقيدة الكبرى المباركة نفعنا الله
بمؤلفها امين والحمد لله رب العالمين

وقال ايضا رضي الله عنه

وجعل بسملة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
خاتم النبيين وامام المرسلين ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله
اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين **و** بعد فهذا عمل
مختصر لة يخرج المكلف بفهمها ان شاء الله تعالى من التقليد
المختلف في ايمان صاحبه الى النظر الصحيح المجمع على ايمان صاحبه
وذلك ان تعرف اولا ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب
والاستحالة والجواز وعلى هذه الثلاثة مدار مباحث علم الكلام
كلها فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه كالتحيز مثلا للجرم
و المستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده كالحركة والجرم مثلا عن
الحركة والسكون **و** الجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه كموت
الواحد منا اليوم او غدا **و** **بالجائز** في حدوث العالم

والسلامة

الدنيا وما فيها ويذكر انه واقف بين يدي الله عز وجل وانه مطلع
على ضميره وعالم بما توسوس به نفسه ويستعين على ذلك بالالجاء
الى الله تعالى والتضرع اليه حتى يستحضر بقلبه جلاله وعظمته
ويرتعد قلبه وترهب نفسه من هيبة مولاه جل وعز لان المكلف
مامور باتباع الصلاة على اكمل الحالات لان الصلاة اشرف العبادات
البدنية فمن كان على هذه الحالة كانت صلاته صلاة المتقين
وبالله التوفيق **ولا شيء** في التبسم وبكاء الخاشع في الصلاة معتبر
وان نعت لمتحدث قليلا فلا شيء **عليه** ش يعني ان المصلي لا سجود عليه
في التبسم لانتفاء موجب السجود بن رشد سواء كان عامدا او ناسيا
وفهم عليه في سماع عيسى لان التبسم ليس بضحك على الاطلاق ولان
الضحك له حروف تشبه الكلام فليس كذلك التبسم لانه امر خفي
ولانه في اكثر الاوقات لا يقدر على التحرز منه وروى بن عبد الحكم
عن مالك ان على المصلي في التبسم السجود بعد السلام لضعف
مدركه الذي هو الخشوع وقاله سحنون وقال اشهب يسجد قبل
السلام لنقص الخشوع **قوله** وبكاء الخاشع في الصلاة معتبر
يريد لانه لا شيء عليه ابن عطاء الله البكاء المصنوع اذا كان
من باب الخشوع وهو ملحق بالكلام اي فانه يعرف فيه بين العمد
وغيره وبين الكثير واليسير قاله بن سلمة **قوله** وان نعت
لمتحدث قليلا فلا شيء عليه اي فلا سجود عليه بن الحاجب وفيها
ان نعت لمخبر جاز بن بشير ازلال الانصات جدا بطلت صلاته
لانه اشتغل عن الصلاة وان كان يسيرا سجد بعد السلام وبالله
التوفيق حروض قام من ركعتين قبل الجلوس وان تذكر قبل ان يبارح الارض
بيديه وركبتيه رجع الى الجلوس ولا سجود عليه وان بارح فصار تماديه
ولم يرجع وسجد قبل السلام وان رجع بعد المبارحة وبعد القيام ساهيا

او عامدا عمدا صلاته وسجد بعد السلام ش يعني ان من ترك الجلوس
الوسط وقام من اثنتين ثم تذكر قبل ان يفارق الارض بيديه وركبتيه
فانه يرجع ولا يجود عليه هذا هو المشهور وقيل يسجد والجاهل
في ذلك كالعامد على المشهور وان تذكر بعد ان فارق الارض بيديه
وركبتيه وقبل استقلاله فانه يتمادى على قيامه ولا يرجع الى
الجلوس على المشهور ولكنه يسجد قبل السلام للنقص وقيل يرجع
الى الجلوس وقيل ان كان الجلوس اقرب رجع اليه وان كان القيام اقرب
تمادى هذا اذا تذكر قبل استقلاله فاما لو تذكر بعد
استقلاله فانه يتمادى ويسجد قبل السلام للنقص لانه لما شرع
في واجب الذي هو القيام فلا يبطله بسنة الذي هو الجلوس واختلف
اذا رجع بعد استقلاله فانه هل يبطل صلاته لا يبطلها برغم فذلبس
به اولا تبطل لانه لما رجع لاصلاح صلاته هي المدونة في ذلك قولان
احدهما القول بالصحة قاله المازري وهو المشهور الثاني القول بالبطلان
حكاه في الجلاب عن عيسى بن دينار ولا يعرف بيزان يكون رجوعه
بعد الاستقلال على وجه العمد والنسيان فان صلاته صحيحة على المشهور
ويسجد بعد السلام وقيل قبل السلام لاجتماع الزيادة والنقصان
والله الموفق ص ومن نفخ في الصلاة سجد بعد السلام وصحت صلاته
وان نفخ عامدا بطلت صلاته ش للمشهور الخلاف النفخ بالكلام
فتبطل الصلاة بعمده ودون سهوه لانه اذا نفخ ساهيا صحت صلاته
وان نفخ عامدا بطلت صلاته نص ابي زيد في الرسالة والنفخ في الصلاة
كالكلام والعامد لذلك مفسد لصلاته ومذهب المدونة
ان الجاهل بذلك كالعامد فتبطل صلاته وقيل بعدم البطلان
واختاره اللخمي قال لان النفخ ليس فيه حروف مجاة مقطعة كالكلام
وبالله التوفيق ص ومن عطس في صلاته فلا يشتغل بالحمد ولا يرد

على من

على من شمته ولا يشمت عاطسا باز حمد الله بلا شيء. عليه ش يعني
از من عطس وهو في الصلاة فلا يحمد بان فعله في نفسه وتركه
خير له قال في المدونة وقيل يحمد سرا وقيل جهرا باز حمد الله
بلا شيء. عليه اي في صلاة عيد ولا سجود عليه قاله بن القاسم
ولا يرد على من شمته بالاشارة كما يرد السلام على من سلم عليه وهو
في الصلاة بالاشارة لان الرد في السلام واجب متفق على وجوبه والرد
على العاطس مختلف فيه بالوجوب والندب ولا يلزم من اباحة المتفق
عليه اباحة المختلف فيه وبالله التوفيق ح ومن تثاءب في الصلاة
سد فاه ولا يبعث الا في ثوبه من غير اخراج يده ش يعني از من تثاءب
في الصلاة سد فاه بيده وقد روى عن مالك انه كان يسد فاه اذا
تثاءب في الصلاة واذا احتاج الى بعث يعني يده في ثوبه قال في الواضحة
واذا تثاءب قطع القراءة ولا يغمز واما في حال التثاءب فان تمادى في
مراءته وكانت ام القرآن لم تجزه واستحسن بعض العلماء ان يسد فاه
بيده اليمنى اشرافا للكم فان قدر يظاهر يده اليسرى وبالله التوفيق
ح ومن تثاءب حدثا او نجاسة فتفكر في الصلاة قليلا ثم تيقن الطهارة
فلا شيء. عليه ش يعني از من شك في حال التلبس بالصلاة هل هو على
طهارة ام لا ولا يزال متماديا على صلاته ثم تيقن انه على طهارة فقال مالك
صلاته تامة لحصول الشرط في غير الامر وقال اشهب والمغيرة لا يجزئه
صلاته لانه غير عامل على قصد الصحة والله اعلم ح ومن التفت في الصلاة
فلا شيء. عليه واذ تعمد بعده مكروه وان استدبر القبلة قطع الصلاة ش
يعني از من التفت في صلاته عن القبلة ساهيا لم تبطل صلاته ولا سجود
عليه في ذلك ولو كان التفاته بجميع جسده غير انه مع التعمد
مكروه واما از استدبر القبلة في صلاته قطعها لان استدباره هذا
قد اعرض به عن الصلاة فتبطل حينئذ ومعنى الاستدبار الذي تبطل به

الصلاة تحويل المصلي رجليه عن القبلة ويستدبرها بجميع جسده، وبالله
التوفيق ح ومن صلى بحرير او ذهب او سرق في الصلاة او نظر محرما بهو عاص
وصلاته صحيحة ش مذهب الجمهور ان المصلي بالحرير مختارا بانه عصى وصحت
صلاته وكذا الكرمي على المذهب وبانه عصى وصحت صلاته وقيل تبطل ونقل
المازري فيمن تلبس بمعصية في الصلاة فولين كما لو نظر عورة غيره او نظر
الى اجنبية اوسرق درهما بالمشهور في ذلك كله الصحة وذكر عن سحنون
في جميع ذلك البطلان وبالله التوفيق ح ومن غلط في القراءة بكلمة من
غير القرآن سجد بعد السلام وان كانت من القرآن فلا شيء عليه
الا ان يغير اللفظ او يبدل المعنى فيسجد بعد السلام ش يعني ان من
غلط في الصلاة بكلمة من غير القرآن سجد بعد السلام لاجل زيادة تلك
الكلمة على وجه الغلط كمن تكلم ساهيا بانه يسجد ايضا بعد السلام
وان كانت الكلمة التي غلط بها من جنس القرآن فلا سجود عليه
الا اذا غير لفظ القرآن فانه يسجد لذلك ايضا بعد السلام وبالله
التوفيق ح ومن نعس في صلاته فلا شيء عليه وان ثقل نومه اعاد
الصلاة والوضوء ش يريد بالنعاس من اصابه نوم خفيف فصير
وهو في حال التلبس بالصلاة فلا سجود عليه الا اذا ثقل نومه فانه
يعيد الصلاة والوضوء معا لانه مع الثقل قد انتقض وضوءه فيعيد وليعد
الصلاة والله اعلم ح واهمز البربر مغتفر والتسمح للعزورة
مغتفر والاجهار منكر ولا تبطل الصلاة الا به مذهب مالك رحمه
الله نفع أن من أزلق لو جع فلا تبطل صلاته بذلك خلافا للشافعي
قاله المازري وان كان ذلك من الاصوات الملحقة بالكلام لان ذلك محدث
صزورة فيغتفر قوله والتسمح للعزورة اي لحاجة فلا تبطل الصلاة به مطلقا
سواء كان ساهيا او عامدا فلا سجود عليه فيه وبه اخذ ابن القاسم
واختاره اللخمي والابهري وذكر البرزلي عن بعضهم انه كان يفتي ببطلان

الملاة سواء وقع ذالك من المصلي سهوا او عمدا تغليطا على العامة
ليعلمهم ذالك عند الفتوى اما اذا اشتمل لغير حاجة اي لغير ضرورة تلجيه
الى ذالك كما اذا كان للابهام باختار اللخمي عدم البطلان ومختار غيره
الانكار وبالله التوفيق ص ومن ناداه احد فقال له سبحان الله كره وصحت
صلاته ش يعني اذا قصد بقوله سبحان الله التفهم اي ابهام صنعه به ذالك
ولم يكن ذكره ذالك اي بسبحان الله واقفا بمحل فذالك مكروه وصلاته صحيحة
وقاله بن القاسم وقيل باطلة لانه ذالك في محل العبادة وحكى في ذالك عن بن القاسم
وبالله التوفيق ص ومن وقف في القراءة ولم يفتح عليه احد ترك تلك الاية
وقرأ ما بعدها بان تقدر عليه ركع ولا يتخطى مصحفا بين يديه الا ان يكون في
الفاتحة فلابد من كمالها بمصحف او غيره بان ترك منها اية سجد
قبل السلام وان كان اكثر بطلت ش يعني ان من وقف في قراءة السورة ولم
يفتح عليه احد فانه يترك الاية ويقرأ ما بعدها ولا يضره ما ترك من
السورة بان تقدر عليه ما بعد الاية فانه يركع بيتيقن ولا شيء عليه ان
صار السورة هو السنة وختمها فضيلة ولا يجوز له ان يتخطى مصحفا بين
يديه يقرأ فيه كمال السورة حيث وقف في اثنائها الا ان يكون ذالك في الفاتحة
فانه لابد من كمالها فيجوز حينئذ ان يتخطى المصحف بكرسي بين يديه
او يقتم عليه غير حتى يكمل الفاتحة لانها واجبة عليه واما ان ترك بها اية
من الفاتحة بان صلاته لا تبطل ولكن يسجد قبل السلام هذا كما قال الفاضل
اسماعيل وقيل لا سجود عليه وان ترك منها اكثر من اية بطلت صلاته
وبالله التوفيق ص ومن فتح على غير امامه بطلت صلاته ولا يفتح على
امامه الا ان يتعذر الفتح او يفسد المعنى ش يعني ان من فتح على من ليس
معه في الصلاة بان صلاته باطلة على الاصح وهو قول بن القاسم وسحنون
وقال اشهب لا تبطل وبه قال بن حبيب واما الامي اذا فتح على امامه
اي لقنه القراءة اذا وقف بان لم يسرع عليه ونحو ذالك المعنى وانه والله

ذالك اشار المصنف بقوله ولايفتح على امامه الاان ينتظر الفتح
او يقصد المعنى وذالك معنى قولهم اذا وقف اي انتظر الفتح
فتح عليه والالم يفتح وبالله التوفيق ص ومن جال بفكره فليلا
في امور الدنيا نقص من ثوابه ولم تبطل صلاته ش يعني ان من تفكر بامر
دنيوي وجال بفكره في ذالك قليلا فان صلاته صحيحة مع الكراهة
غير انها ناقصة الثواب لان تفكره في ذالك يعود الى عدم الخشوع
وقلة الخشوع وبالله التوفيق ص ومن مر بين يديه او سجد
على شق جبهته او سجد على عاطية او طيلسان من عمامته فلا شيء عليه ش
يعني ان من كان في الصلاة ومر بين يديه ماشية فدفعها حينئذ
فانه لا سجود عليه وكذالك اذا سجد على شق جبهته او على احد
جنبيها او سجد على كور عمامته وفيه بز جبينه بها اذا كان ذالك
والطافيز هو عبارة عما شد على الجبهة والله الموفق ص ولا شيء
عليه في غلبة القيء والقلس في الصلاة ش يعني ان من ذرعه في او قلس
في الصلاة وهو ما خرج تقذفه المعدة فلا شيء عليه في ذالك لان
القيء الوارد عليه لا قدرة للمصلي على دفعه وما كان بهذه الشابة
لا سجود فيه قال في التوضيح والمشهور ان من ذرعه قيء في رمضان
انه يفسد صلاته ولا صيامه وبالله التوفيق ص وسهو الامام يحمله
الامام الا ان يكون من نقص الفريضة ش الامام فيما قاله هذا قوله صلى
الله عليه وسلم الامام ضامن فبنى على هذا العلم بانه يحمل على الامام تشهيني
سجود السهو والقراءة لان بذالك جرت العادة قوله الا ان يكون
من نقص الفريضة بخلاف القراءة لان الامام يحملها عنه واما ما عداها من
الفرائض فلا يحمل الامام عن المأموم من ذالك شيء فيدخل في ذالك القيام
وغيره من سائر الفرائض وظاهر ما قاله مالك في المدونة وان كثر
للركوع ونوى به تكبيرة الاحرام اجزاه وبالله التوفيق ص واذا سهى

المأموم

المأموم او زوحم او نعس عن الركوع وهو في غير الاولى جاز لمسبوق
في ادراك امامه قبل رفعه من السجدة الثانية ركع ولحقه وان لم
يلحق ترك الركوع وتبع امامه وقضى ركعة في موضعها بعد سلام
امامه ش يريد ان المأموم اذا سهى او زوحم او نعس عن الركوع
والحالة ان ذلك وقع في غير الركعة الاولى جاز لمسبوق في ادراك امامه
قبل رفعه من السجدة الثانية بانه يترك الركوع ويتبع الامام وقد
فاتته ركعة يقضيها بعد سلام امامه بالفاتحة والسورة لانها اولاه
ويجهر فيها ان كانت الصلاة جهرية وبالله التوفيق ص وان سهى
عن الركعة السجود او نعس او زوحم حتى قام الامام الى الركعة الاخرى
سجد ان لحق في ادراك الامام قبل عقد الركوع والا تركه وتبع الامام
وقضى ركعة اخرى ايضا وحيث قضى الركعة فلا سجود عليه الا ان
يكون شاكا في الركوع او السجود ش يعني ان المأموم اذا سهى
او زوحم او نعس عن السجود بعد سجدة واحدة او سجدتين
فان لحق في الاتيان بذلك قبل ان يعقد الامام الركوع من الركعة التي
قام اليها سجد ما سهى عنه من السجود ولحق امامه وان لم يلحق
في الاتيان بذلك قبل عقد ركعة امامه وهو وضع الراس عند ابن القاسم
او وضع اليدين على الركبتين عند اشهب ترك ذلك السجود وتمادى
مع امامه اذ لا فائدة في رجوعه لكونه لم يحصل الا ركعة على كل حال
وقد فاتته ركعة فانه يقضي ركعة اخرى عوضها ايضا بعد سلام امامه
على نحو ما تقدم بيانه **قوله** وحيث قضى الركعة فلا سجود عليه يعني
ان الركعة التي فاته فيها الركوع او السجود كانت مع وجود الامام
ولهو يجد عن المأموم في الزيادة فلا سجود عليه حينئذ ايضا المأموم
اذا تيقن تلك الزيادة واما ان كان شاكا في ذلك فانه يسجد
بعد السلام على المشهور لانه يحمل الزيادة واما ان كان شاكا في

ذالك وانه يجيء ذالك يسجد بعد السلام على المشهور الا ان يكون
ترك شيئا فتكون الركعة التي اتى بها بعد الامام زيادة محضة فيسجد
لها بعد السلام والى ذالك اشار المصنف بقوله الا ان يكون شاكا في
الركوع او السجود والله الموفق ص ومن جاءته عقرب لوحيته فقتلها
ولا شيء عليه الا ان يطول فعله او يستدبر القبلة بانه يقطع ش يعني ان
المصلي اذا كان في الصلاة وجاءته عقرب لوحيته او شبهها وهو في
الصلاة يقتلها ولا شيء عليه اي ولا سجود عليه فاله في المقدمات
هذا اذا لم يطل فعله لان قليل العمل جدا مغتفر واما اذا طال فعله في ذالك
او استدبر القبلة بانه يقطع ويبتدي بها ثانيا والى ذالك اشار المصنف
بقوله الا ان يطول فعله او يستدبر القبلة وبالله التوفيق ص ومن شك
هل هو في الوتر او في ثانية الشفع وسجد بعد السلام ثم اوتر ومن تكلم
بين الشفع والوتر ساهيا فلا شيء عليه ش يعني ان المصلي اذا شك بعد
بانه يجعلها ثانية الشفع ويسجد بعد السلام لاحتمال ان يكون اخا
ركعة الوتر الى الشفع من غير ان يفصل بينهما بسلام فيكون قد صلى
الشفع ثلاث ركعات فيسجد بعد السلام على المشهور وقيل انه
يسجد قبل السلام لاحتمال ان يكون في الوتر فيشفعه بسجدتين قبل
السلام للنهي الوارد في ذالك وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في
ليلة وقيل لا سجود عليه حكاه ابن عباد **قوله** ثم اوتر يريد انه اذا
جعل الركعة التي وقع له الشك فيها ثانية الشفع وسجد بعد السلام
لاجل الزيادة لانه يوتر بعد **قوله** ومن تكلم ساهيا الى اخره المسئلة
يريد ان بين الشفع والوتر يستحب له ان لا يتكلم فيما بينهما فان تكلم
ساهيا او عامدا فلا شيء عليه في ذالك غير انه يكره له ذالك مع العمد
والذي قال المصنف وان كان عامدا اكره وبالله التوفيق ص والمسبوق

ان ادرك

ان ادرك مع الامام اقل من ركعة بلا يسجد معه القبلي ولا البعدي بل
بان يسجد بطلت صلاته بان ادرك ركعة كاملة او اكثر يسجد معه القبلي
واخر البعدي حتى يتم صلاته بيسجد بعد السلام وان يسجد مع الامام
عامدا بطلت صلاته وان كان ساهيا يسجد بعد السلام ش يعني ان
المسبوق اذا ادرك مع الامام اقل من ركعة اي لم يلزمه من الصلاة
ركعة يسجد تبعا بانه لا يسجد مع الامام لا قبليا ولا بعديا بان يسجد
معه لسهو ترتب عليه بان صلاته تبطل سواء كان السجود قبليا او بعديا
كذا قال ابن عبد السلام وهو قول ابن القاسم وهو المشهور وقال ابن هارون
وصاحب اللباب لا تبطل صلاته وقال عيسى سواء كان عالما او جاهلا
ويعيد السجود بعد السلام استحبابا عند ابن القاسم وايجابا عند اشهب
قوله بان ادرك ركعة كاملة الى اخر المسئلة اي بان المسبوق اذا
لحق ركعة كاملة يعني يسجد تبعا باكثر ويسجد امامه قبل السلام
بانه يسجد معه القبلي سواء حل معه للسهو او لا وهذا هو المشهور
وقال اشهب انما يسجد اذا فعل ما بانه رواه ابن عبد وس عن ابن القاسم
واما البعدي بانه يوخره ولا يتبع فيه الامام حتى يكمل صلاته وهل يقوم
المامور لقضاء ما عليه بعد سلام الامام من صلاته اولا يقوم حتى يوخر من
سجوده قولان وهما خلاف في الاولى لا في الوجوب ومذهب المدونة انه
يقوم لقضاء ما عليه بعد سلام الامام من صلاته وهو المختار عند بعض
الحاجب ثم انه اذا قام قالوا يقرا ولا يسكت قال في المدونة واذا جلس
فلا يتشهد وليدع فاذا فرغ ما عليه بانه يتشهد بعد السلام فلو
سجد البعدي مع الامام وتعمد ذلك بفسد ابطل صلاته ويعيدها ابدا
وكذلك حكم من جهل وسجد البعدي مع الامام قال في البيان وهو
القياس على اصل المذهب بانه ادخل في صلاته ما ليس منها وعذره بعض
القاسم بالجهل حكم له بحكم النسيان مراعاة لمن يقول ان عليه
السجود مع الامام وهو قول عيسى وامالو سهى ساهيا مع الامام

يسجد بعد السلام والذي ذكره اشار المصنف بقوله وان كان ساهيا يسجد
بعد السلام وبالله التوفيق ص واذا سهو المسبوق بعد سلام الامام
وهو كالمسبوق وحده ش يعني ان المسبوق اذا سهى بعد سلام الامام وان
كان في زيادة فلا شك في بقاء سجود ه بعديا وان كان بنقص وقال ابن
القاسم في العتبية واشهب في المجموعة يكون سجود ه قبل السلام
لاجتماع الزيادة مع النقصان وقال عبد الملك لا يسقط عنه ما لزمه
مع الامام الا تراه اذا يسجد موافقة للامام ولو لم يتشهد والاول هو المشهور
واليه اشار المصنف بقوله وهو كالمسبوق وحده يريد وان كان سهوه
بزيادة يسجد بعد السلام وان كان بنقص مع زيادة سجد قبل
السلام والله الموفق ص واذا ترتب على المسبوق بعدي من جهة امامه
وقبلي من جهة نفسه اجزاه القبلي ش يعني ان المسبوق اذا اتى بما
عليه سجود الامام البعدي وسهو هو في قضائه بما يوجب عليه
السجود القبلي المترتب عليه من جهة نفسه ويجزيه عن البعدي وقال
ابن حبيب يسجد البعدي المترتب عليه من جهة امامه والمشهور
مذهب المدونة والله الموفق ص ومن نسي الركوع وتذكره في السجود
رجع قائما ويستحب له ان يهيد شيئا من القراءة ثم ركع وسجد بعد السلام
ش يعني ان من ترك الركوع في صلاته ناسيا ولم يتذكره حتى سجد فانه يرجع
الى القيام على المشهور ثم يحط الى الركوع الذي نسيه بناء على ان الحركة
الى الركن مقصودة وعليه فقد استحب له مالك القراءة قبل انحطاطه
الى الركوع ثم يركع حينئذ لان من سنة الركوع ان يكون عقب القراءة
وقيل لا يرجع قائما بل يرجع محدودبا بحيث من راكعا ثم يرفع ويجزيه
ذلك بناء على ان الحركة الى الركن غير مقصودة ثم يسجد للسهو بعد
السلام لتمحض الزيادة وبالله التوفيق ص ومن نسي سجدة واحدة وتذكرها
بعد قيامه رجع فسجدها الا ان يكون قد جلس قبل القيام فلا يعيد
الجلوس وان نسي سجدتين خر فسجدا ولم يجلس وسجد بعد جميع ذلك بعد السلام ش

يعني ان

يعني ان من خل بسجدة واحدة وتذكرها بعد قيامه فانه يرجع الى الجلوس
ثم يسجد وذلك ان لم يكن جلس قبل القيام وقيل يرجع ساجدا من
غير جلوس بناء على الحركة الى الركن مقصودة اي للاداء لو جلس اولا قبل قيامه
يجز ساجدا من غير جلوس انفاقا **قوله** واذ نسي سجدة تيز الى المسئلة
اي وان خل بسجدة تيز انحط اليهما من قيام ولا يجلس كما كان يصنع
لو لم يتذكر السجدة تيز ويكون مسجودا في جميع ذلك كله بعد السلام كما
قال المصنف رحمه الله تعالى **ص** واذا تذكر السجود بعد رفع راسه من
الركعة التي تليه تمادى على صلاته ولم يرجع ولغى ركعة السهو وزاد
ركعة يصلي موضعها بانيا ويسجد قبل السلام ان كانت من الاوليين وتذكر
بعد عقد الثالثة وبعد السلام ان لم تكن من الاوليين وكانت منهما
وتذكر بعد عقد الثالثة لان الصورة والجلوس لم يفوتا **ش** يعني ان المصلي
اذا تذكر ما اخل به من السجود بعد عقد الركعة التي تلي ركعة النقص ذلك كله
بعد رفع راسه منها على قول ابن القاسم خلافا للاشهب فانه يتمادى على صلاته
ولا يرجع الى ركعة السهو ويلغيها لفوات محل التدارك ويأتي بركعة
اخرى في موضعها بانيا ثم انه لا يخلو اما ان تكون الركعة الملغاة من الاوليين
وتذكر ما اخل به منها بعد ان عقد الثالثة وذلك كبر ورفع راسه منها
فانه يسجد قبل السلام لتحقق النقص الواقع في صلاته واما ان لم تكن من
الاوليين او كانت منهما ولكن تذكر الباقية بعد عقد الثالثة وهذا
معنى قول المصنف ويكون مسجودا كما ذكرنا بتارك السجود ايضا على التفصيل
المتقدم بتارك السجود وبالله التوفيق **ص** ومن نسي السورة او الجهر
او الجهر في النافلة وتذكر بعد الركوع تمادى وكان مسجودا عليه بخلاف الوريقة
ش يعني ان المصلي اذا نسي السورة مع ام القرآن او نسي السر او الجهر في
النافلة وتذكر ذلك بعد ان ركع فانه يتمادى على صلاته ولا يسجد عليه
بخلاف اذا نسي ذلك في صلاة الوريقة فانه يسجد لسهوه واليه اشار
المصنف بقوله بخلاف الوريقة يريد ان هذه الستر الثلاثة كما هي

سنة في الفريضة. وكذلك في النافلة الا ان من تركها في الفريضة
يعليه السجود ومن تركها في النافلة فلا سجود عليه لان المنصوص في
المذهب ان المصلي اذا ترك السورة في النافلة او في الوتر فلا شيء عليه
وهو حسن بزيد في البيان اما ان زاد على الفاتحة في الوتر يستحب لاسنة والله
اعلم ص ومن قام الى ثالثة في النافلة فان تذكر قبل عقد الركوع رجع
وسجد بعد السلام وان عقد الثالثة تمادى وسجد للزيادة وسجد قبل السلام
بخلاف الفريضة فانه يرجع متى تذكر ويسجد بعد السلام ش يعني ان مصلي النا
فلة اذا قام الى ثالثة وتذكر قبل الركوع فانه يرجع الى الجلوس واذا تذكر
الزيادة بعد عقد الركوع فانه يتمادى ويكمل اربعا ويسجد قبل السلام قوله
بخلاف الفريضة الخ المسئلة يريد انه اذا زاد ركعة في صلاة الفريضة فانه
يرجع متى ذكر ويسجد بعد السلام وان بعد عام كما تقدم تقريره والله اعلم
ص ومن نسي ركنا من النافلة كالركوع والسجود ولم يتذكر حتى سلم وطال
فلا اعادة عليه بخلاف الفريضة فانه يعيد ابدا ش يعني ان مصلي النافلة اذا اخل
بركن من اركانها كالركوع والسجود مثلا ولم يتذكر حتى سلم وطال فلا اعادة
عليه بخلاف الفريضة فانه يعيد ابدا وذلك لان ما وقع منه على وجه النسيان بخلاف الفريضة
فانه اذا نسي ركنا من اركانها ولم يتذكر حتى سلم وطال فانه يعيد ابدا
والله الموفق ص ومن قطع النافلة عامدا او ترك منها ركعة او سجدة
عامدا لا عاد ابدا ش يريد ان المستحب اذا قطع عامدا وكذلك اذا ترك
منها ركعة الخ ما قاله المصنف فانه يعيد تلك النافلة ابدا لانها قد
وجبت عليه بالشروع فيها ولا عذر له في ذلك وهذا احد المسايل الستة
التي تلزم بالشروع فيها وهي الصلاة والصوم والاعتكاف والحج والعمرة
والاتمام والطواف وقد نظمتها بعضهم فقال

صلاة وصوم ثم حج وعمرة ... يليها طواف واعتكاف وانتمام
يعيد هم من كان للقطع عامدا ... لعود وفرض عليه والتزام

وقال في التوضيح ما ذكره من لزوم الاعادة في الانتمام فان الظاهر عدم

والمجنونة وبينة البحر والمرخر والبشم وذاهبة ثلث الذنب واولاد.
التفرقة بين الذنب لها والبطم الامن عارض خرطا الناقة ثم تحملها والبحر
الا ان يكون اصلها كبعض الابل ويابسة الفرع وبابسة جزء الذنب
وصغيرة الاذنين جيدا وذميم وحشية ومشعوفة الاذن وذاهبة
السنام لغير اتفار او كبر وهل ابتداء الكبر من ذهاب العباسيين او الطم
الحلاة الى غروب الشمس اليوم الثالث وايراعي فطرها يوم الطم
غير اليوم الاول واعادة سابقه الا ان يمر اقرباء الطم والنهار شرط ٥
ويذبح سائر الكبير ولو كان اهلب وجاز لاشه مباح الاكل كالبحري
ولو ميتا والوحشي غير المفترس والهبة اذا أمن سمها وحشاشة الارض
والمهنة عند الضرورة ويشج ويتروح ولو استغنى عنها كرهتها
غير الاضحية والخمر الا لخمة ويجوز استعمال اعضاء الخنزير بيع و
أن ينسب الى سريقة فتخصم يده ويقاتل عليه ولو قتل والفاجر
ولو قتل به فلا شيء عليه ويجوز استعمال الشعر والعظم البغل والحمير
والحمار والخنزير وبطرد كل الحيوان المفترس كالسبع والضبع ٥
والثعلب والذئب والهر والفيل وينجس ككلب الماء وخنزيره والثعلب

والثالثة فيه الحج وما يتعلق به والحج واجب مبرور وحجه بنا
خيره عز أول سنة ملكه الحج فيها ويقع أداء خلافا لابن القاسم
وقيل على التراخي ما لم يزد فحج الحر في بكره منها أو يبلغ
ستين سنة فيه ندبة ويستحب بكرها ويتأكد الاستحباب
في حق خمسة أعوام وقال ابن أبي شيبة وابن حبان فيه عبيده
إن عبدا صحت له جسمه ووسعت له في المعيشة يخيب عليه
خمسة أعوام لا يفد إلى بيت ربه وينبغي أن يتنوب الفرض ليثاب
ثواب الفرض وزيارة الكعبة في كل عام فرض كفاية على أهل
والقيام بعلوم الشرع كالحديث وما يتعلق به من ناسخ ومنسوخ
وصحيح وحسن ليستدل بها وضعيف واسماء رجاله والفقه
وأصوله والنحو وما يتعلق به من مجاز وقياس وبديع وتحريف
والفتوى والقضاء والشهادة والإمامة والحرب والجهاد كالحياكة
كحة والحياكة والحجامة ورد السلام وغسل الميت والصلاة
عليه وفك الأسير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فالواجب
بشرط أن يكون عالما بالمعروف والمنكر ليأمنها عزم وما

يستحب

يعتقد له منكرا وبالعكس وازيادة من الزيود إنكاره الى منظر
الخبر منه مثل أن ينهى عن شرب الخمر فيسوغ إلى قتل نفس وزنا وان
يعلم أو يظن أن انكاره يزيل ذلك المنكر فالأول والثانية شرط
كان في الجواز وإذا عدما لم يبق الأمر والنهي والثالث شرط الوجوب
فإذا علم وجد الأول لم يجب بل يجوز إذا بعضهم وان يكون
مجمعا عليه والعمرة سنة مؤكدة لقول ملك رضي الله عنه
هي الحج الأصغر من الوتر متى فيه عمره مستحبة فيما عداها ويظن تكرا
رها في العام أكثر من مرة لما لم تزل تعتاد الأمة والعايد لها بالمرو من
تلتزم خوله لما جنة كالمتردد بين هذه بالحكم والعاشقة وداخلها
باحرام سواكلب منه ام لا لها ربالميقات غير مريد مكة والعبد
إلا أن يحلب منه الاحرام وتركه فقد أساء ولا دم عليه ان لم يفعد
نسكا وان فعده رجع وان شارف مكة ولا دم ولو على يقين فوت
أصحابه فليرجع وعليه دم فارقه الكتيبة ومن خرج الى مثل جدة
والمكايين فلا حرام عليه ابن رشد الا ان تكون افاقته وليس
بخلاف وشرط وجوبه الاستطاعة لقوله تعالى ولله على

على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهي اجماع الوصول
ولو بلا زاد وراحلة سبيل ملك رضي الله عنه عنها هي الزاد والرا
حلة قال الامام الله ما اراك الا فهم كلامة الناس الرجل يجد الزاد والرا
حلة ولا يقدر على المشي والاخر يقدر على المشي وله صنعة تقوم به
والشيء ابين مما قاله الله تعالى ويكون بالمشقة عظيمة اذا امن على
نفسه وماله ولا يختلف ما ياخذه الجبير والتعالي اذا جاز فليلا الا ان
ينحط ويجب على الاعمى اذا وجد قايدا ولو باجر لا يجحف به اذ فقد
عليه واعتبر ما يرتقي به وهل الى بلاده وهو ظاهر كلام الشيخ
خليل في مختصره ومناسكه وقبله ابن جملي وابو اسحاق المطار
يطلق الشعشرمية قاله التنجي وسافه كانه لم يعهد وقبله
ابن عرفة ومن شرحه العقل والبلوغ والحرية فلا يجب على عبد
ولا صبي لعدم تكليفهما ولو حج الصبي صحيحا فيجزئه عنه
وليه وكذا غير المميز بتمييز وليه ويوخره الولي فرض الحر والذكر
فكذا هو الحلم يجزئ من الهيقان واعاد اجزاءه ابو ابراهيم بتجربة
الاحرام فهو مع ربه ما يجتنب الكبير واذا لم يقو على الركوب
كتب به